

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٤) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين. الى هذه الحلقة الرابعة من سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي - [00:00:00](#)

بين قوسين كرسى المتنبي واليوم في هذه الحلقة الرابعة سنبدأ بشرح القصائد يعني كنا في الحلقة الاولى قد عرضنا لترجمة المتنبي في الكتب الذين ترجموا لحياة المتنبي في الكتب وكنا قد عرضنا في الحلقة الثانية للكتب التي شرحت او شروحات ديوان المتنبي - [00:01:26](#)

عبر العصور وكنا قد عرضنا في الحلقة الثالثة حياة المتنبي من اه مولده الى وفاته. اليوم في الحلقة الرابعة سنبدأ بأولى قصائد المتنبي اه بناء على ترتيب الروي اي ابتداء من الهمزة ثم الباء ثم التاء وهكذا. والروي هو الحرف الاخير - [00:01:47](#) في القصيدة والذي تبنى عليه القصيدة وتسمى به. فاذا كانت تنتهي بهمزة كقول شوقي مثلا اه صلى عليك اللهم صحب الدجى. القصيدة اللي فيها صلى عليك اللهم صحب الدجى حاد وحتت بالفلا وجناؤ وانتهت بهمزة - [00:02:11](#) فنسمي القصيدة همزية اللي هي مطلعها ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء اليوم سنبدأ بهمزية المتنبي في آ اولى قصائده. والقصائد مرتبة حسب هذا الترتيب الروي او ترتيب الروي في آ كثير من شروحه - [00:02:28](#) قتل متربي واحد من اه اعظم الشروح التي اعتمدت الروي في ترتيب القصائد حتى اذا كنتم تتابعوني على القصيدة نفسها من اجل الفائدة الاكبر او الفائدة الكبرى آ الشروحات التي اعتمدت هذا الترتيب كثير منها شرح العقبري والذي سيكون احد الشحات المعتمدة لدينا في هذه الحلقات. طبعاً - [00:02:48](#)

الشرح هو يعني نظرتي انا الى الاداء الى الابيات لكن سنرجع الى بعض الشروح اه اللي كي تكون هناك اضافة اه الى ما نقول والقصائد او القصائد مرتبات بالارقام ايضاً - [00:03:10](#) ثقافية الهمزة ربما يكون فيها قصيدتان او ثلاثا او ثلاث او اربع حسب اه الترتيب. فالقصيدة الاولى هي التي سنبدأ بها اليوم ويقول صاحب اه ديوان اه صاحب شرح العقبري اللي هو العقبري. يقول قال ابو الطيب - [00:03:26](#) وقد امره سيف الدولة اذا هاي القصيدة من سيفيات المتنبي. يعني القصيدة متأخرة. نحن نحكي عن ثلاثية سبعة وثلاثين هجري وما بعدها الى ثلاثية وستة واربعين. يعني كان هناك قد قال قصائد قبلها كثيرا - [00:03:42](#) لكن نحن لا نعتمد الترتيب الزمني نحن نعتمد ترتيب الروي او القافية قال ابو الطيب وقد امره سيف الدولة باجازه ابيات لابي ذر سهل بن محمد الكاتب وهي ابن الكامل من المتدارك. طبعاً ابيات - [00:03:57](#) وذو يقول فيها ابيات ابو ذر التي طلب سيف الدولة من المتنبي ان يجيظه فيها. والاجازة معناه معنى الاجازة في الشعر العربي ان تقول قصيدة على قصيدة والاغلب في الاجازة ان يقول شاعر ما او حافظ ما لبيت شعر بيتا واحدا يعني يقول بيت من الشعر -

[00:04:13](#)

امام الشاعر فيقول للشاعر اجزني اي اكمل على هذا البيت. وقد يكمل بيتا واحدا وقد يكمل اكثر من بيت. الاجازة غالبا تبدأ من طرف اطلب الاجازة من الطرف المقابل وتبدأ ببيت واحد. والطرف المقابل اما ان يرد هذا البيت ببيت اخر او بعدة ابيات - [00:04:36](#) لكن الاقل ان تبدأ بعدة ابيات ثم يرد عليها بعدة ابيات. المهم في الاجازة ان تكون على القافية او الروي نفسه وعلى البحر نفسه وفي الموضوع نفسه يشبه المعارضات لكن الاجازة تكون في المجلس نفسه - [00:04:54](#)

معارض مثلاً احمد شوقي لقصيدة مثلاً البوصيري قصيدة البوصيري امين تذكر جيران بذى سلمة مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي  
جاء احمد شوقي بعد مئات السنين فعرضها بقصيدته ريم على القاع بين الباني والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم. فالمعارضات

- 00:05:09

الشعر ان تقول قصيدة تشبه القصيدة الاولى القديمة في القافية والوزن والروي البحر والموضوع اه لكن ليس في المسجد في  
المجلس نفسه. فقصيدة القصيدة اسمها معارضة. فالمعارضات والقصائد المتشابهات بين الشعارين في مواضع - 00:05:29  
واحدة في حين الاجازة تكون في المجلس نفسه ما يمكن يجيز شاعر شاعرا اخر اه بعد اه مئة سنة او بعد الف سنة. انما تكون في  
المجلس نفسه وتكون بين الابيات يكون الاول بيتا فيجيزه بيت. او بابيات قليلة فيجيزه بابيات في مقابلها قليلة. تمام؟ هذا الفرق

بين - 00:05:49

والمعارضة في الشعر العربي لن نعود. قال ابو الطيب وقد امره سيف الدولة باجازة ابيات لابي ذر سهل بن محمد الكاتب وهنا الكامل

والقافية من المتدارك. ما ابيات ابي ذر يقول ابو ذر - 00:06:10

يا لائي كف الملام عن الذي اضناه طول سقامه وشقائه ان كنت ناصحه فداوي سقامه واعنه ملتصقا لمر شفائه حتى يقال بانك الخل  
الذي يرجى لشد لشدته دهره ورخائه اولى فدعه فما به يكفيه من طول الملام فلست من نصحاءه نفس الفداء لمن عصيت - 00:06:26  
تعوذني في حبه لم اخشى من رقبائه الشمس تطلع من اسرة وجهه والبدر يطلع من خلال قبائه او قبائه من خلال قبائه. هاي الابيات

اللي هي ستة ابيات قالها ابو ذر - 00:06:53

ثم نقلها سيف الدولة امام المتنبي في مجلسهما يعني يجلس المتنبي الى سيف الدولة فقال له هذه الابيات لابي ذر فانا اطلب منك ان

تجيزها في ستة ابيات يجيزها بستة ابيات او يزيد - 00:07:10

لو قال امامه بيت يجيزوه بيت او يزيد المهم في الاجازة ان تأتي بقصيدة او بيت اخر يزيد عما قال الاول. فنتوقع نحن المتنبي

سيقول سبعة ابيات فما فوق لانه - 00:07:23

ستة ابيات فاذا طلب منه سيف الدولة اجازة فيجب ان يزيد على ذلك. طيب المتنبي شركاء حكي سبعة ابيات ثم استزاده سيف

الدولة بعدها اذا اجازها اجاز المتنبي سيف الدولة بسبعة ابيات على الابيات التي ذكرها سيف الدولة الست التي - 00:07:37

او الستة التي قالها امامه. طيب. نيجي على الاجازة المتنبي. ماذا؟ قال المتنبي. قال عزل العوازل حول قلب التائه. وهو

الاحبة منه في سودائه. يشكو الى اللواء حره ويصد حين يلمن عن برحائه - 00:07:58

وبمهجتي يا عادل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائه. ان كان قد ملك القلوب فانه ملك كالزمان بارضه وسمائه. الشمس من

حساده والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه. اين - 00:08:27

ثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه. مضت الدهور وما اتينا بمثله ولقد اتى فعجزنا عن نظرائه. هاي قصيدة المتنبي التي

اجاز بها ابيات ابي ذر التي قالها سيف الدولة امامه - 00:08:47

تمام؟ طيب نبدأ فيها. البيت الاول يقول عدل عوازل حول قلب التائه وهوى الاحبة منه في سودائه ايش قال المتنبي؟ عزل العوازل

حول قلب التائه. لو البيت امامكم سيظهر على الشاشة سترون ان الباء عليها كسرة وليست ياء. فحول قلب - 00:09:07

بالتائه يعني قلب العاشق التائه يعني قلبي التائه المقصود به الانسان هذا التائه. فقلب التائه مش قلبي انا التائه يعني فش يا

بعد قلب فيه كسرة فقط عزل العوازل حول قلب التائه وهوى الاحبة منه في سودائه - 00:09:31

طيب نشوف ماذا قصد المتنبي في هذا البيت العزل ولو عدل هلامه على فعل شيء والعدل مصطلح في الحقيقة مصطلح بين العشاق

غالبا ما يكون بين عشاق او الحساد. بمعنى حساد العشاق يعني في النهاية هو يتم في حالة الحب - 00:09:55

والعشق ما بين المتحابين فيأتي طرف ثالث فيعزل هذا العاشق في آآ عشقه. وطبعا ايش؟ العدل في الشعر العربي يعني له اول وليس

له اخر من العدل في الشعب العربي. قول الشاعر - 00:10:19

لا تعزليه ابن زريق البغدادي. لا تعزليه فان العزل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت

ان اللوم ينفعه تمام؟ فالعزل - 00:10:36

موجود في الشأن العربي. واعزل الحواسد يقولون غالبا او عزل الذين يعني آآ يلومون العشاق فقال المتنبي نرجع للمتنبي. عزل العوازل لوم اللوائم العوازل جمع عازلة. والعافلة التي تلوم وقد يكون اه مذكرا او مؤنثا فالعدل او العادل واحد العادلة عوازل والعادل عوازل ايضا. تجمع الاعواد. حول قلب - 00:10:53

التائه يعني العدل الذي ياتي من الخارجي من اللائمين الى هذا العاشق هو لا يدخل الى قلبه. انما يظل حوله يريد ان اقول ان هذا

العدل لا يجاوز العاشق مو قلب التائه المقصود العاشق - 00:11:22

التائه الذي تاه في حبه حتى سمي تائها فاللوم لا يدخل الى قلب العاشق انما يظل خارجه يريد ان يقول انني عاشق وفي او عاشق لا

اسمع لعدل العوازل. واذا جاء عدل العوازل من الخارج ظل خارجا ولم يدخل الى القلب. كثيرون - 00:11:41

يسمعون الى هذا اللون فينتهون كثيرون من العشاق يسمعون اللوم فينتهون او يصيبهم هذا اللوم بضرر نفسي اكبر فلا يستمرون في

الحب او قد يصرفهم عن حبهم هذا العدل لكن قلب المتنبي قلب التائه الذي قال عنه في هذا البيت هذا الكلام هو يبقى - 00:12:02

خارج هذا القلب فلا يدخل اليه. فمهما قيل في عاشقه او في معشوقه الذي يعشقه من كلام وليمة على هذا الحب وقيل ودعك من

هذا المحبوب انه لا يستحق حبك مهما قيل وليمة المتنبي على ذلك او العاشق على ذلك يبقى هذا الكلام - 00:12:22

خارج القلب فلا يدخل الى القلب وهذا معنى قوله عزل العوازل حول قلب التائه. يحوم هذا العدل يحوم يدور يحاول ان ينفذ ان

ينفذ الى قلب التائه لكن قلب التائه قوي وحصين فلا يدخل اليه هذا اللون - 00:12:44

وهو الاحبة. اذا في اشي براني اللي هو عزل العوازل وفي اشي جواني اللي هو هو الاحبة. هو حب وهو يهوي قويا سقوط

وهو يهوي هو يعشق فكأن العشق له علاقة مع السكوت - 00:13:05

فالعشق هاويتك فيمن تحب اه لانه هو مضارعها يهوي هو السقوط هو من عل من شاهق سقط وهو يهوي هو اه الهوى يعشق

فكأن العشق اه في ما دام في مشترك في المبنى فان هناك مشتركا في المعنى فكان العشق سقوط لكنه سقوط في من تحب -

00:13:25

والسقوط في من تحب كأنه نعمة او كأن الانسان يستعذب السقوط في عشق من يعشق. هم. قال وهو الاحبة وحب الاحبة منه الهاء

عائدة على قلب التائه. وقال في الاول عدل العوازل حول قلب التائه وهو الاحبة - 00:13:52

منه يعني من هذا القلب من قلب التائه في سودائه. والسوداء هي النقطة التي في القلب التي يعتقد انها موطن المشاعر وهي نقطة

سوداء يقال انه المشاعر كلها تتجمع في هذه النقطة. فاذا كان عشق شديد فان ذلك فان - 00:14:12

ذلك العشق من ذلك الموطن وهو الاحبة منه في سودائه. سوداء القلب ويقال ايضا سويداء القلب بانه تصغير للمكان لان المكان

صغير جدا تويتاء تصغير سوداء. فسوداء القلب او سويداء القلب النقطة التي في القلب تحمل المشاعر - 00:14:36

ويا المكان الذي يحمل مشاعر الحب تحديدا. وقد طبعا بقية المشاعر كلها اذا قال وهو الاحبة منه في سودائه اذا لوم اللائمين يظل

يحوم حول قلب العاشق ولكنه لا يستطيع ان ينفذ اليه او يدخل اليه. لان قلب العاشق حصين ضد - 00:14:59

لو ما ضد لوم اللائمين لكن حب الاحبة هو الاحبة اه وعشق الحبيب موجود ومستقر في سوداء هذا العشق. اي في سوداء هذا

القلب. فكأنه يقول ان هناك شيئا برانيا - 00:15:20

وهو اللوم ولا يستطيع الدخول الى قل الى القلب. وهناك شيء مستقر في القلب وهو هو الاحبة. وما دام مستقرا في القلب فمن

الصعب ان منه او يتبدل عنه او يتحول. فيريد ان يقول انني وفي حبي في الجزء الثاني. وفي جدا في حبي متمكن هذا الحب من

نفسي ومن قلبي - 00:15:35

فيسطيع ومستقر فيه فلا يخرج منه وكذلك انني وفي حبي فلا اسمح لاحد ان يشوه صورتك ايها المحبوب والمعشوق في قلبه فهو

يبقى خارجا يبقى حول قلب التائه مهما حاول ان يدخل - 00:15:55

طيب. بعض الملاحظات النحوية او الصرفية على البيت. هو قال حول قلب التائه التائه الهاء فيه اصلية. لانه الفعل تاه يتوه فهو تائه

لي صام يصوم صائم. يعني تاه الالف تصبح حمزة فيه الوسط - [00:16:14](#)

تائه صائم من تاه وصام. تاه يتوه. اذا هاء اصلية فيه وليست زائدة كما في بقية اه ابيات لانه ايش تكلمة البيت وهوى الاحبة منه في سودائه. فالهاض ضمير ملحق - [00:16:35](#)

يفترض انه سوداء هي الكلمة والهاء ضمير. فالقصيدة على هذا التقدير آآ همزية وليست هائية لان الهاء ليس ليست اصلية الهاض ضمير الحق بالكلمات في اواخر الابيات. وبالتالي القصيدة همزية. لكن المتنبي بدأ بالتائه والهاء اصلية - [00:16:57](#)  
ليست زائدة فالروي في كلمة التائه هو الهاء وليست الهمزة. فكانه يعني هذا التصريح ليس في مكانه طبعاً هم يقولون ان بعض الشعرا او بعض الشراح جعلوا القصيدة في الهاء - [00:17:17](#)

يعني في روي الهاء فاخروها حتى وصلنا الى رويها او قافية الهاء. فما ادخلوها في اول في اول الديوان. لكن انا اقول لا بأس بس يعني صحيح انه او الاخر حرف في التائه هو اصله هو الهاء. واخر حرف الهاء اللي في سوداءه في الشطر الثاني هو ضمير وهو زائد على - [00:17:32](#)

اصل الكلمة فالكلمة سوداء والقصيدة همزية فيمكنك ان تعتبر انه استخدم روي الهمزة في كل القصيدة من اول بيت لكنه لم يصرع فليس هناك تصريح بمعنى ليست روي الشطر الاول مثل روي الشطر الثاني. هذا شيء طبيعي يعني - [00:17:52](#)  
فلا يلام على ذلك المتنبي في رأيي اذا عزل العوازل حول قلب التائه وهوى الاحبة منه في سودائه وبرأيي في الحقيقة انه الهاء يعني اه جعل الهاء اصلية او جاءت الهاء اصلية في كلمة التاء وليست زائدة مثل كلمة سوداءه لانه يريد ان يقول ان - [00:18:10](#)  
توبة محبوبي في قلبي هو حب اصلي وحب جوهري لا حب عارض وحب مقيم لا حب مرتحل. فكما قاتل الهاء في الكلمة اصلية اه لا تستطيع انتزاعها من الكلمة لان اه لو انتزعت الهاء لكانت التاء وما فيش كلمة اسمها التاء هي الهاء اصلية - [00:18:37](#)  
ذلك الحب في قلبي هو اصلي ولا تستطيع ان تنتزعه. فناسب هذا اذا عدل العوازل حول قلب التائه وهوى الاحبة منه في سوداء. هذا البيت الاول نذهب الان الى البيت الثاني من القصيدة الاولى - [00:19:01](#)

يقول يشكو الملام الى اللوائ حره ويصد حين يلم عن برحائه يشكو الملام. الملام يعني اللون فيشكو اللوم اللوم لا يشكو جعله انسانا يشكو وهذا من المجاز والصورة. يشكو الملام - [00:19:21](#)

والملام على وزن نفعل زي مقام مثلاً والكلمة التي في العربية على وزن مفعّل لها احتمالان في العربية. اما ان تكون مصدراً ميميا واما ان تكون اسم مكان فمثلاً حين نقول ذهبت الى مكتب او الى المكتبة فمكتب عوازم نفعل هنا في هذا النص تكون آآ - [00:19:44](#)  
اسم مكان. وحين تقول مثلاً لهم مغفرة من الله يعني لهم غفران من الله. فمغفر هنا في هذا الجزء من الجملة هو مصدر ميمي لانه بمعنى غفران. فالكلمة التي تكون على وزن مفعّل اما ان تكون اسم مكان واما ان تكون مصدراً ميميا - [00:20:08](#)  
والسياق هو الذي يحكم. هنا قال يشكو الملام اي يشكو اللوم. فحين تستطيع ان تبدل الكلمة التي على وزن افعل بمصدر صريح فمعنى ذلك ان هذه الكلمة التي هي على وزن - [00:20:25](#)

هي مصدر ميمي. فكلمة ملام هنا مصدر ميمي. ميمي يعني مصدر. يشكو الملام. يعني يشكو اللوم. الى اللوائ واللوائ جميع لائمة زي العوازل. جميع عادلة واللائمة مثل العادلة. يعني التي تلوم وتعزل تماماً ما في فرق في عوازل ولوائم. يشكو الملام الى اللواء - [00:20:35](#)

ايامي حره اه حين يحدث العزل من العوازل يأتي اللوم اه فيشكو حر هذا القلب الى اللوائم. نقول له انتم تلومون هذا القلب وان اكنتم لم تقتربوا من هذا القلب فتشعروا بحرة بحرته. فيشكو حره الهاء في حره - [00:20:55](#)  
اذا على قلب التائه فصارت المعنى يشكو اللوم الى الذين يلومون هذا الشاعر حر هذا القلب او يلومون هذا القلب حر هذا القلب ويصد الذي يصد الان ليس القلب اللوم هو يوصل للقلب مشان يلومه فيجد القلب شديد الحرارة - [00:21:17](#)

فيصد عنه او يرجع عنه ويشكو الى الذين بعثوه من اللائمات او اللوام او اللوائم يشكو اليهم حر هذا القلب. يقول انتم ايها اللوام ارسلموني انا اللوم الى القلب من اجل ان الومه ولكنني لما اقتربت منه وجدته وجدته شديد الحرارة. فرجعت - [00:21:37](#)

صمدت ويصد حين يلمن اي حين يقمن باللوم من الذين يقمن اللوم اللوائم عن برحائه ويصد حين عن برحائه. والبرحاء شدة الشوق والعشق. والهافي برحائه لانه ها طبعا خلص الان صار الضمير الهاد في كل روي القافية في كل روي - [00:21:57](#)

قصيدة برحائي اي براحائي الهاء عائدة على القلب. فهو ايش؟ اللوم حين يقترب من القلب مبعوثا من اللوائم يجد القلب الحرارة فيرجع الى اللائمين ويقول لهم انني وجدت قلبا شديد العشق شديد الحر فتوقفوا عن لومكم لهذا - [00:22:17](#)

القلب لانه لا يمكن ان ادخل الى هذا القلب وجعل القلب وشدة برحائه اي برحاء قلب العاشق او قلب التائه او قلبه جعل شدة البرحاء هي الحائط او جدار - [00:22:37](#)

الصد الذي لا يجعل اللوم يدخل الى هذا القلب اذا يشكو الملام الى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه القصيدة طبعا كما تلاحظون من اه بحر الكامل والكامل كمل الجمال من البحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل - [00:22:54](#)

فيشكو الملاً الى اللواء محره ويصد ليلمن عن برحائه ففي اي قاع وبتحس الحركة في اه ذهاب اللوم خارجا من عند اللائمين او اللائئات الى القلب. ثم حين يصل الى ذلك القلب يجده شديد الحرارة فيجفل فيتراجع خطوة ثم ينظر - [00:23:20](#)

وبعين ثاقبة الى هذا القلب فيجد شدة العشق فيه تتلظى وبرحاء هذا القلب آآ يعني عظيمة جدا فيصد ويرجع الى اللائمين او اللائئات ويقول لهم لماذا تفعلون ذلك به؟ لقد وجدت قلبا - [00:23:44](#)

غير قادر على استقبال اي لوم ان فيه كما يقولون ما يكفيه تمام. هذا البيت الثاني ثم نذهب الى البيت الثالث فقال وبمهجتي يا عازل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائه - [00:24:02](#)

شوف طبعا هو القصيدة عن الحب والعشق لكن الشاعر بدأ من البيت الثالث يحولها باتجاه المدح لسيف الدولة. ايش قال في البيت الثالث؟ قال وبمهجتي يا عازل الملك الذي اسقطت كل الناس في ارضاعه. اول شيء الباء في بيوجتي هي حرجر لكن معناها البدن او البدلية. يعني افدي - [00:24:22](#)

بمهجتي مقابل مهجتي والمهجة هي الروح موجة الانسان روحه والباء كحرجر تفيد البدل او العوض فكيف يعني؟ يعني افدي بمهجتي الملك وبمهجتي يا عادل الملك اي الملك بمهجتي. فالملك مقابل مهجتي - [00:24:46](#)

فلتذهب روحي فداء للملك والباء التي تفيد البدنية كثيرة في الشعر وفي النثر وفي القرآن الكريم. يعني مثلا حين تقول اشتريت الكتاب بدينارين اي الكتاب مقابل الدينارين بدل الدينارين او الديناران بدل الكتاب - [00:25:05](#)

وكقول اه اه عبدالله كقول عبد الله بن الصم القشيري حين قال اه بنفسية تلك الارض يعني افدي تلك الارض بنفسي بنفس تلك الارض ما اطيّب الرباء وما احسن المصطاف والمتربة. طبعا هذه القصيدة العينية - [00:25:22](#)

اللي هي قالها في ابنة عمه من قصائد العشق الشهيرة جدا اه اللي هي بقول فيها من ابياتها الشهيرة حلنت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معه. فما حسن ان تأتي الامر طائعا وتجزع انداع الصبابة اسمعا - [00:25:41](#)

كتعيطي اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتها معا واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي من خشية ان وليست عشيات الحمى برواجع اليك ولكن خلي عينيك تدمع ففي البيت هذا بنفسية تلك الارض يعني افدي تلك الارض بنفسي. فالباء البدنية هو نفس الشيء بمهجتي يا عادل الملك - [00:26:02](#)

يعني افدي الملك بمهجتي يا عدلي يا ايها العادل لي. فهو بده يقول له توقف عن عدك وتوقف عما تفعله لانني افدي الملك بمهجتي بروحي وبمهجتي يا عادل الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضائي - [00:26:28](#)

طبعا هاي الفكرة فكرة ان المتنبي يسقط كل الناس في رضا سيف الدولة فكرة اصيلة عند المتنبي. كيف يعني؟ هي التي قال فيها عندما بلغ الجفاء بينه وبين سيف الدولة قمته. قال له - [00:26:49](#)

ان كان سركم وما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم. بده يقول له انا اسخطت كل الناس. انا اغضبت كل الناس من اجلك فالان ترضي الناس في او ترضي الناس في سخطي فلماذا تفعل ذلك؟ اليس من اليس ام اليس جزاء الاحسان الاحسان؟ هل جزاء الاحسان



الاحسان وهو طبعا ركز على هذه الفكرة. فكرة انه انا دائما افعل كل شيء حتى لو ادى ذلك الى سخط الناس الآخرين عليه وقد كان وقد حصل ان المتنبي اسخط الناس كلهم عليه في سبيل ان تبقى علاقة - [00:27:24](#)

بسیف الدولة علاقة طيبة لكنها لكنها لم تبقى حتى بعد ذلك. لان الحساد كانوا كثيرين واكثرهم حسدا كان ابن عمي. كان ابن عمي كان ابن عمه وهو ابو فراس الحمداني وقال لو انت تعطيه فلوس كثير - [00:27:40](#)

اكثر مما يستحق ونحن عندنا شعراء احسن منه يكتبون اشياء افضل منه ويأتونك بعشرين قصيدة ضعف ما قال فيك ويأخذون اقل مما تعطيه في السنة الواحدة على قصيدة واحدة الى هذا البيت وبمهجتي يا عادلي يا ايها الانسان الذي تعذلني وتلومني. الملك يعني افدي الملك - [00:27:55](#)

فالملك بده يكون الملك بمهجته هيك التقدير. يعني مبتدأ مؤخر وبمهجة شبه الجملة خبر مقدم. فالملك بموجته اي الملك مفدي صفة هذا الملك الذي اسخطت كل الناس في ارضاءه. يعني جعلت الناس جميعا يسخطون ها - [00:28:13](#)

في ارضاء او بسبب سبب في ارضاء هذا الملك تفهيه هون كحفجر تفيد السببية. مثلا الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها اي بسبب هرة حبستها. فحرف الجر في هذا - [00:28:34](#)

البيت الثالث يعني او يفيد السلبية طبعا في البيت الثاني البيت الثاني لو قال يشكو الملام الى اللوائ حره ويصد حين يمنع عن برحاءه. كلمة البرحاء برضه من معجم المتنبي - [00:28:49](#)

هذه الكلمة من معجم المتنبي كثير ذكرت ايضا في شعره. قالها القصيدة الحقيقية حين قال جللا كما بي فليكن التبريح. برحاء اغذاء ذا الرشأ الاغاني الشيخ هذا البرحاء. في البيت الثالث اذا اردنا ان نقول البيت على البيت لانه - [00:29:08](#)

المتنبي عنده فكرة البيت عالبيت ايضا. كيف؟ يعني يقول بيت فتجد تفسيراً له في بيت آخر فنحن نفسر احيانا ابيات المتنبي بابيات المتنبي في مواضعه المختلفة لان روحه واحدة لان روحه واحدة والقاء الواحد وبالتالي سيكون ذلك التشابه. لما قال وبمهجتي يا عادل الملك الذي اسقطت كل الناس في - [00:29:29](#)

قال كلاما قريبا من ذلك. مبن ابو فراس الحمداني قال له فليتك تحلو آ والحياة مريرة وليتك ترضى والاناام غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب. اذا صح منك الود - [00:29:48](#)

فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. طبعا هذه الابيات يتنازعها بعضها طبعا. مش كلها بيت واحد اتوقع. وبينني وبين العالمين خراب هذا الشطر ابو فراس مع المتنبي مع ربيعة العدوية. اقدمهم رابعة. العدوية مية وخمسة وثمانين هجرية. ابو فراس والمتنبي كان متزامنين. معا يعيشني معا - [00:30:06](#)

وبالتالي فيما لو كان الثلاثة يتنازعون هذا البيت او بعض معانيه فاننا نقول ان سبقه يعود الى رابعة العدوية العابدة الزاهدة. طيب اذا هذا البيت الثالث نذهب الى البيت الرابع يقول فيه في البيت الرابع - [00:30:26](#)

ان كان احنا قلنا حول البيت الثالث من قضية العشق بشكل عام واللواء بشكل عام الى فكرة يعني مدح سيف الدولة. قال ان كان الوصية في الدولة. قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه وسمائه - [00:30:42](#)

بقول اذا كان سيف الدولة قد ملك قلوبنا فنحن جميعا نحبه فذلك ليس شيئا كثيرا. لان القلوب ليست الا جزءا من بشر ذلك الزمان فهناك ما هو اكبر من قلوبنا قد ملكه سيف الدولة وهي الزمان بارضه وسمائه - [00:31:02](#)

والزمان يعني الدهر لانه الزمان كيف بدك تقول بالزمان بارضه وسمائه والارض والسماء مكانه قصده يقول الوقت كله بما في الوقت من اشياء حالة من من المكان مثل الارض اه والسماء - [00:31:22](#)

فقال ان كان هذا الممدوح او سيف الدولة ان كان قد ملك القلوب فان ذلك امر سهل فانه قد فعل ما هو اعظم من ذلك. اذا انه ملك الزمان فملك - [00:31:39](#)

كل شيء بارضه وسمائه. يعني بارضه الباقية قد تكون هنا ظرفية اي في ارضه وفي سماءه. فحكم على كل شيء. فان كان يحكم على الارض ويملك الارض والسماء فانه من الطبيعي ان يملك - [00:31:52](#)

كهذه القلوب وتدل له هذه القلوب او تدين له بالحب. ولانه ملك يملك كل هذا ثم يقسم بين رعيته بالسوية او بالعدل فان القلوب من الطبيعي ان تحبه. وهذا معنى قوله ان كان قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه - [00:32:07](#)

وسمائه طيب نذهب الى البيت الخامس يقول فيه الشمس من حساده اه والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه. هاي بسموه التقسيم والمتنبي شاطر في التقسيم. كثير مش شوي. يعني ستجد هذا التقسيم مدثوثا في شعره في ابكية كثيرة - [00:32:27](#)

فالشمس ملح ساده متفاعل متفاعل والنص من قرنائه متفاعل متفاعل والسيف من اسمائه متفاعل متفاعل مقسم. البيت اللي هو ذو تقسم البيت ذا الستة ده الست تفعيلتين كل تفعيلتين في قسم - [00:32:50](#)

فقالتان والسيف من اسمائه تفعيلتان وهذا التقسيم تقسيم متساو ولذلك هذا اسم حسني التقسيم حين يقسم بتقسيمات متساوية ما تساوت اجزاؤه هذا حسن التقسيم. فقال الشمس من حساده مع انه كل - [00:33:10](#)

يحسد الشمس وقال في في آآ في بيت اخر. آآ وفي تعب هو المتنبي قال وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها ويعجز ان يأتي لها بضريبة فانت ستتعب اذا حسدت ضوء الشمس لانك لن تستطيع ان تضيه مثلها وتكون مثلها. او تعجز حين تأتي لها بضرب بشبيهه - [00:33:30](#)

لكن جعل يعني الناس تحصد الشمس والشمس محسودة لانها مضيئة وباقية وخالدة ولا احد يصل الى لا الى توهجها الى قوتها ولا الى ديمومتها ولا الى علوها. فالناس في الوضع الطبيعي هي التي تحسد الشمس لكنه قلب الاية في هذا البيت فجعل الشمس هي التي تحسد هذا - [00:33:52](#)

شخص وهذا من المبالغة طبعا المبالغة عند المتنبي لا حد لها نحن اذا اردنا ان نقف عند المبالغة فلربما نقف عند كل قصيدة من قصائده يعني من وجوه المبالغة شديدة المبالغة قوله الشهير حين قال - [00:34:12](#)

اه كفى يريد ان يعبر عن شدة نحول جسده فقال كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. يعني لان حلت الى الحد الذي لولا انك سمعت صوتي ما عرفت انني موجود. فدل على وجود سماعك صوتي. اذ انني لم اعد مرثيا. فلو - [00:34:28](#)

نظرت بعينيك لم ترى لم ترني اذ انني نحلحت حتى اختفيت. لكن صوتي مسموعا. فلما تحدثت عرفت ان هناك انسانا يقف الى جانبك وهو انا لكنك لم ترني لاني يعني نحلحت الى حد الاختفاء وهذا من المبالغة طبعا - [00:34:48](#)

كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم تراني. طيب اذا الشمس من حسادي قلب الاية. صارت الشمس تحسد المتنبي. والنصر من قرنائه والقرين ايش قال الشاعر اه اتوقع الجهلي فكل قرين بالمقارن يقتدي على المرء لا تسأل - [00:35:04](#)

وسلعا قرينه فكل قرين بالمقرن يقتدي. وفي القرآن اني كان لي قرين والقرين الملازم الصديق الملازم الذي لا يفارقه. وهو يشبهك وبالتالي انتم مع الزمن تتحولان الى شخصين في في او شخص واحد في شخصين. لانه تشابه الصفات والطباع تتلاصق وتتساوى - [00:35:24](#)

الى الحد الذي يشبه احدهما الآخر. فاذا سئل عن شخص فانت لا تدري اسئل عن الاول ام الثاني. لشدة العلاقة وتلاصقها. هذا القرين فقال لك النص من قرنائه فالنص لا يفارقه ابدا انه يساويه - [00:35:44](#)

وهو من طبعه وهو ملازم له لا يفارقه ابدا. والسيف من اسمائه وكان اسمه طبعا سيف الدولة. كان اسمه سيف الدولة او كان اسمه سيف الدولة. فالسيف من اسمائه فطبعا طبيعي في الصيف الاسمائي. طيب اذا هو ايش قال له؟ انت شمس - [00:35:59](#)

وانت منتصر وانت سيف فقال اين الثلاثة؟ اي اين استفهام في البيت السادس؟ اين الثلاثة؟ من ثلاث خلاله والخلالة او خلاله الخلال جميع اخل والخله ها الخلّة الصفة. فقال اين الثلاثة لي الشمس والنصر والسيف؟ اين هذه الثلاثة من صفات - [00:36:17](#)

الثلاث من حسنه. فاذا كانت الشمس حسناء فان حسنه يزيد عليها واذا كان النصر فيه الاباء فان ابائه يزيد على النصر. واذا كان السيف فيه مضاء فان مضاءه يزيد على مضاء السيف. فقال اين الثلاثة من - [00:36:40](#)

من خلاله من حسنه وابائه ومضائه. شف هذا ايضا متابعة لحسن التقسيم في البيت الخامس. البيت السادس استتباع ها او متابعة لحسن التقسيم في البيت الخامس فلما ذكر الشمس والنصر - [00:36:56](#)

والسيف قال ان هذه الثلاثة لها مقامات عالية. لكن مقام سيف الدولة يتفوق عليها. فاذا كانت الشمس معروفة بالحسنى فان حسن سيف الدولة ازيد. واذا كانت النصر معروفا بالاباء وجلب العزة والفخر - [00:37:12](#)

للمنتصرين فان اباء سيف الدولة ازيد. واذا كان السيف معروفا بالمضاء والقوة والقطع فان مضاء سيف الدولة ازيد. فقال اين الثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه وهذا استفهام اين؟ والاستفهام في اللغة العربية نوعان - [00:37:32](#)

اما نقول استفهام بلاغي واستفهام حقيقي والاستفهام الحقيقي الذي يحتاج الى جواب. لما تقول اين ذهبت؟ تقول له ذهبت الى السوق فهذا استفهام حقيقي. لكن لما قال في هذا البيت اين الثلاثة من ثلاث خلاله؟ هذا استفهام بلاغي. وهذا استفهام استنكاري. والاستفهام الاستنكاري له عدة معان. هنا - [00:37:52](#)

يريد ان يقول لا يوجد ما يساوي حسنه. فالجواب النفي فحين يكون جواب السؤال نفيا او لا او لا يوجد مثل ان تقول مثلا هل من خالق غير الله؟ فالجواب لا لا يوجد خالق الله فيكون - [00:38:11](#)

معنى البلاغة للاستفهام في قولنا هل من خالق غير الله؟ النفي بمعنى البلاء فان كان الجواب معروفا او الجواب يجاب عنه ببلى او بنعم فيكون المعنى البلاغي للاستفهام هو التقرير. كقوله تعالى - [00:38:28](#)

الست بربكم؟ قالوا بلى. هذا تقرير واذا كان يعني يفيد التعجب والاستبعاد اه فغالبا تكون مع كيف او انى. قال رب انى يكون لي غلاما وقد بلغني الكبر وامراتى عقر. فهو استفهام يفيد التعجب - [00:38:44](#)

لما دخل على مريم زكريا فقال انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فهذا استفهام يفيد التعجب. يعني متعجب من حالة مريم من هذا الرزق الذي عندها فان الاستفهام استفهام بلاغي وله عدة معاني في اللغة العربية. نحن سنتعرض لهذه المعاني كلما درجت او جاءت في درج الالبات. اذا هنا الاستفهام يفيد - [00:39:02](#)

النفي لا يوجد في البيت السادس اين الثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وايبائه ومضائه الاستفهام هنا يفيد النفي اخر بيت يقول فيه مضت الدهون ذهبت مر الزمن ومائتين النون في اتينا على الضمير يعود على الدهور. وما اتينا بمثله. يعني ما استطعنا ان تأتي ما استطاعت هذه الدهور ان تأتي بمثل - [00:39:22](#)

تلبى اه عفوا بمثل سيف الدولة المتنبي هو الذي يتحدث طبعا. ولقد اتى ولقد اتى زمان بعد الدهور السابقة. وبقول لم يمر في الازمنة السابقة ملك وقائد وفارس وعظيم مثل سيف الدولة. ثم مضت تلك الدهور فأتت ازمة اخرى. فلما جاءت الازمنة الجديدة عجزت ولقد اتى الزمان يعني - [00:39:50](#)

ولقد اتى سيف الدولة فعجزنا الدهور يعني النون في عجزنا الدهور عن نظرائه النظير المثل مثل الصنوان الصنو المثل او الشبيه. فالنظير المثل او الشبيه. فيقول ولقد اتى سيف الدولة بعد ان مضى دهور طويل - [00:40:15](#)

فعجزت هذه الدور من جديد ان تأتي بنظراء له. فكرة ايضا في شأن المتنبي واردة كثيرا هذه الفكرة انه دائما يقول انه فلان لا يوجد له نظير. طبعا في القصيدة التي مطلعها - [00:40:35](#)

ارق على ارق ومثلي يارق وجوا يزيد عبدة تترقرق قال فيها في اخرها تقريبا لم يخلق الرحمن. هو طبعا يمدح محمد بالالوس. فقال في نهايته تقريبا لم لم يخلق الرحمن مثل محمد - [00:40:50](#)

ابدا وظني انه لا يخلق طبعا يعني نفس المعنى تقريبا قال ابو سيف الدولة هذي المبالغات موجودة في الشعب الفلبي. لكن نحن نتحدث عن اسلوب المتنبي. كيف جعلك تقف امام هذه امام هذه المبالغة يعني - [00:41:05](#)

مستعظما شأن هذا الشخص الذي يتحدث عنه. يعني من هذا الذي مضت الدهور وما اتينا بمثله وما استطاعت ان تأتي بشخص يشبهه ولقد اتى هذا الشخص في السابق ما كان في مثله. بس اجا واحد اللي هو هو هو مش مثله. النسخة الاصلية اللي هو سيف الدولة. فلما اتى عجزت هذه - [00:41:20](#)

عن ان تأتي بنظراء لهم تمام اذا اه اه من باب من الاشياء التي يعني يمكن ان نتحدث عنها قليلا لحسن التقسيم هو موجود في شعره لما قال مثلا آ قليل عاندي سقم - [00:41:40](#)



فؤادي كثير الحاسدي صعب مرامي. هذا تقسيم عنده. والتقسيم اه اه طبعا كثير في اه شعره. وفي شعر غيري طبعا اه لما قال اه ثلاثة اصحاب مثلا الشنفرة ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض وسليط وصفراء وعيطل في تقسيم - [00:41:59](#)

اه وهكذا. طيب اه في البيت الخامس قال الشمس من حساده هلا لفظة الحسد انا حكيت ربما في حلقة سابقة عن لفظ الحسد انها تتكرر كثيرا في شعره. لا اريد ان اعيد المعلومة اياها التي قلتها في حلقة سابقة لكن - [00:42:20](#)

حين اتعرض لمفردة الحسد في قصيدة قادمة سوف افعل ذلك باذن الله تعالى. اذا الابيات السبعة وهي جزء من القصيدة الاولى نكون بهذا قد ختمنا هذه الحلقة لانه بعدها سيذهب الى قوله واستزاده اي استزاد سيف الدولة المتنبى لكي يقول ابياتا اخرى فوق هذه السرعة فقال - [00:42:36](#)

وحتى نلتقي في الحلقة الخامسة القادمة اه اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:56](#)